الجمهورية التونسية

وزارة الداخلية
عدد 32 / 2002
22 ماي 2002

وزارة الصحة العمومية
عدد 41 / 2002
20 ماي 2002

منشور

الموضوع : تعزيز اليقظة والترصد لمجابهة الأمراض.

في إطار تدعيم المراقبة الوبائية والاستعداد للتدخل السريع لمكافحة الأمراض ذات الاختطار الوبائي فإننا نؤكد على ضرورة اليقظة لترصد الحالات من الأمراض السارية المتوطنة والمستجدة والمنبعثة وخصوصا الحالات المستوردة، والإعلان عنها في الإبان حتى تؤخذ التدابير والإجراءات الوقائية الكفيلة بحصر العدوى ودحر الوباء في الوقت المناسب.

كما يجب الحرص على التهيؤ المسبق لهذه الوضعيات بالطرق المعروفة وبصفة مدروسة ومبرمجة حتى نوفر النجاعة المطلوبة في التدخل الفوري الذي تتطلبه مثل هذه الحالات.

ولهذا الغرض، وسعيا إلى تدعيم التنسيق بين مختلف الأطراف لإرساء نظام تدخل ناجع عند ظهور المرض، يستجيب في أسرع الأوقات لحصر البؤر وقطع العدوى، فإننا ندعو إلى :

1 ــ **تكوين لجنة يقظة جهوية** تحت إشراف السادة الولاة تضمّ بالإضافة إلى ممثلين عن المصالح الجهوية للصحة العمومية الأطراف الأخرى التي لها علاقة بالترصد ومكافحة هذه الأمراض (وزارة الداخلية، وزارة الفلاحة، وزارة البيئة والتهيئة الترابية ...) وذلك بهدف :

مهندس أشغال
رئيس مصلحة المعدات وورشة السيارات
الامضاء

وزارة الصحة العمومية
الديوان
العتاد والسيارات
ورد في 28 - 05 - 2002
وسجل تحت عدد 3009

- **تحسين اليقظة** في ما يتعلق بالحالات المستوردة من الأمراض السارية وفيما يخصّ ظهور البؤر وانتشار المرض، خصوصا بالمناطق الحدودية.

- **تعزيز التعاون والتنسيق** في مجال المراقبة الميدانية، وإجراء التحاليل والفحوصات الآلية والدورية الهادفة إلى تقصّي الحالات والوقاية من المرض (مراقبة المياه والمواد الغذائية ، المراقبة الصحية للعاملين في بعض الميادين ، التقصّي الدوري لبعض الأمراض،متابعة الحالات المشتبهة، التركيز على الفئات المعرضّة للعدوى...).

- **تنظيم التدخل لمواجهة الجوائح** عند الضرورة.

2 ــ ويعهد لهذه اللجنة :

أ ــ تحديد قائمة الأمراض ذات الانتشار الوبائي التي تستوجب اليقظة والتأهب وتوضيح ضوابط المراقبة من التعريف بالحالات، ومستوى الإنذار وكيفية الإعلان.

ب ــ متابعة مختلف المؤشرات الوبائية بانتظام، وتحليل الوضع للوقوف على التوزيع الجغرافي وتواجد البؤر والفئات المعرضة للمرض .

ج ــ تنسيق عمليات التدخل بإعداد برنامج عمل ودليل للإجراءات التي يجب اتخاذها في احتمال حدوث حالات مرض خطير أو انتشار المرض كظهور بؤر أو تفشّي في شكل وباء .

د ــ تدعيم التكوين في مجال المراقبة الوبائية وترصد الأمراض، وتشخيصها، وتعزيز التنسيق بين مختلف المستويات مع تعزيز الإشراف على العاملين في الخطوط الأمامية وفي وحدات المراقبة الوبائية، وحثهم على التبليغ الفوري عن الأمراض وكل الظواهر التي يمكن أن تنجر عنها انعكاسات سلبية على صحة الفرد والمجتمع.

هـ ــ العمل على تشريك العاملين في القطاع الصحي الخاص والقطاعات الأخرى والمنظمات الاجتماعية في نظم الترصد الوبائي.

و ــ تطوير أنشطة الإعلام والتوعية لدى فئات المجتمع كعنصر أساسي

لـــلوقاية مـــن الأمـــراض السارية وللتبليغ عن الحالات المرضية والظواهر الصحية غير العادية.

ز ــ تدعيم التعاون وتبادل المعلومات بالنسبة للمناطق الحدودية مع البلدان الشقيقة المجاورة لمتابعة الحالة الوبائية وتحسين مراقبة الأمراض ، مع إيلاء أهميـــة لمتابعة الوضع الصحي بالنسبة للمجموعات النائية والمنتقلة المتواجدة قرب الحدود .

ح ــ تنشيط وحدات المراقبة الصحية الحدودية وتعزيزها سعيا إلى تأهيلها لـــلقيام بدورهـــا فـــي مجـــال اليقظة الوبائية، مع تقييم نشاطها بصفة دورية وتكـــثيف زيـــارات الإشـــراف، وتدعيـــم التنسيق على النطاق الجهوي مع الأطـــراف المتدخـــلة عـــلى مســـتوى نقاط العبور لتسهيل عمليات المراقبة والتدخل.

3 ــ إعـــلام الإدارات المركـــزية المعـــنية بمختـــلف الأنشطة المنجزة في هذا المجـــال وبمحاضر متابعة اللّجان الجهوية لبرنامج اليقظة والتأهب لمواجهة تسرب وانتشار الأمراض.

ولأهميـــة هذا الموضوع فإننا ندعوكم إلى إعطائه ما يستحقه من عناية ومتابعة حـــتى نضـــمن لمواطنيـــنا الوقاية من الأخطار الوبائية ونحقق لهم الأمن الصحي والسلامة الاجتماعية .

وزير الداخلية

وزير الصحة العمومية

الإمضاء: الحبيب مبارك

.....

المرسل إليهم :

ــ السادة الولاّة	للإعلام والمتابعة
ــ مديرو الإدارات المركزية	للإعلام والمتابعة
ــ المديرون الجهويون للصحة العمومية	للتنفيذ والمتابعة